الأنباء
السبت 21 مارس 2015

# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## البحرين: إصابة رجلي شرطة في تفجير «إرهابي» بالمنامة

المنامة ـ وكالات: أعلنت وزارة الداخلية البحرينية عن إصابة رجلي شرطة نتيجة «تفجير إرهابي» وقع في قرية الكرانة شمال العاصمة المنامة.

وذكرت الوزارة في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أمس الأول ان رجلي الشرطة أصيبا في عملية التفجير اثناء تأديتهما للواجب، مضيفة ان الأجهزة الأمنية المختصة باشرت إجراءاتها. وقالت شبكة «سي.ان.ان» الإخبارية الأميركية ان هذا التفجير جاء بعد نحو 4 أيام على ضبط السلطات البحرينية كمية من المواد التي يمكن استخدامها في صنع مواد متفجرة، في وقت سابق من الأسبوع الماضي.

### طائرة حربية للحوثيين تحلق مجدداً فوق عدن.. وهادي يتهمهم وعلي صالح بتدبير انقلاب

# داعش يتبنى مقتل وإصابة المئات في صنعاء

المسعفون ينقلون عشرات الجرحى الذين سقطوا خلال احدى الهجمات الانتحارية في صنعاء أمس (رويترز)

صنعاء ـ وكالات: تبنى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أمس التفجيرات التي قتلت وأصابت المئات في اليمن.

حيث استهدف تفجيران مسجدين في صنعاء، كما اصاب تفجير ثالث مجمعا حكوميا في مدينة صعدة معقل الحوثيين.

وفيما قدرت اللجنة الأمنية التابعة للحوثيين بصنعاء في حصيلة أولية عدد قتلى هجومي المسجدين بأكثر من 120، وما لا يقل عن 150 جريحا، أفادت مصادر إعلامية أن القتلى تجاوزو الـ 140 وأعداد المصابين تخطت الـ 350. وكان انتحاريان قد فجرا نفسيهما في مسجدين يرتادهما الحوثيون، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ» عن مصادر أمنية ان إمام وخطيب مسجد بدر، المرتضى المحطوري، الذي يوصف بأنه أحد أبرز القادة الدينيين الحوثيين، سقط بين القتلى، كما جرح عدد من كبار القادة السياسيين والدينين في جماعة الحوثي. واستهدف هجوم ثالث مجمعا حكوميا، في محافظة صعدة، وقال مصدر حوثي إن الانتحاري حاول تفجير نفسه داخل مسجد يعد أكبر مراكز تجمع للحوثيين في صعدة، مشيرا الى انه تم إحباط العملية ونقل الانتحاري الى مبنى البحث الجنائي، حيث فجر نفسه هناك.

من جهة أخرى، فجّر مسلحون مجهولون انبوبا لنقل النفط الخام في مفرق الصعيد بمحافظة شبوة.

وقال مصدر محلي لموقع «براقش نت» الاخباري الالكتروني اليمني امس، ان مجهولين فجروا انبوب النفط في مفرق الصعيد بواسطة عبوة ناسفة.

وأوضح المصدر ان الانبوب يمتد من حقول عياذ الى ميناء التصدير على بحر العرب ويضخ ما بين 10 آلاف و20 ألف برميل ليتر يوميا.

في غضون ذلك، شنّ الرئيس عبدربه منصور هادي هجوما عنيفا على من اسماهم بـ «عملاء إيران» و«الرجعيين»، في إشارة لجماعة الحوثي، والنظام السابق، لمحاولتهم «القيام بانقلاب عسكري» في محافظة عدن. جاء ذلك خلال ترأس هادي اجتماعا استثنائيا هو الأول من نوعه للجنة الأمنية العليا في عدن، لمتابعة الأوضاع، ودعت اللجنة على إثره كافة وحدات القوات المسلحة في المحافظات، لرفض أي توجيهات من قبل رئيس الأركان ونائبه أو ما يسمى اللجنة الأمنية في صنعاء، بحسب «الاناضول».

وأكدت مصادر في القوات الجوية لـ «الأناضول» أن المقاتلات الجوية التي هاجمت القصر الرئاسي في عدن، انطلقت من قاعدة الديلمي العسكرية في صنعاء وبأوامر من نائب رئيس هيئة الأركان الموالي للحوثيين اللواء زكريا الشامي.

في هذه الاثناء، تضاربت الأنباء حول مصير قائد القوات الخاصة المقال العميد عبدالحافظ السقاف، لكن مصدرا أمنيا أكد للأناضول، أن السقاف وصل في وقت متأخر من مساء اول من امس إلى مدينة تعز، وأن زعماء قبليين من شبوة وأبين ولحج هم من قاموا بتأمين وصوله إليها.

وفيما التزمت جماعة الحوثي الصمت ولم تعلق بشكل رسمي على اتهامات هادي، بادر حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح إلى عقد اجتماع استثنائي، اتهم فيه قوات موالية لهادي بـ«سلب ونهب» معسكرات القوات الخاصة بعدن، وقال في بيان إن ما جرى في عدن، وما نتج عنه من ضحايا «مؤشر خطير يجب إيقافه».

من جهة أخرى، حلقت طائرة استطلاع حربية تابعة لجماعة الحوثي من جديد امس، فوق مدينة عدن، بعد يوم على قصف القصر الجمهوري مقر الرئيس عبدربه منصور هادي.

وذكرت شبكة «سكاي نيوز» الإخبارية أن طائرة الاستطلاع التابعة للحوثيين حلقت على ارتفاع منخفض فوق عدن، مضيفة أن الطلعة الجوية تحاول البحث عن المكان الذي يتحصن فيه الرئيس هادي، بعد أن تم نقله من القصر الجمهوري، اثر استهدافه اول من امس بقصف جوي من الحوثيين.

إلى ذلك، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي إن الولايات المتحدة تراقب عن كثب الوضع الراهن في اليمن، وذلك عقب الهجوم الذي استهدف القصر الرئاسي في عدن.

وأعربت بساكي في تصريحات صحافية امس عن قلق واشنطن إزاء الأعمال التي قد تزيد من حدة التوتر وعدم الاستقرار في اليمن، ودعت كل الأطراف إلى العمل على عدم التصعيد وتجنب أعمال العنف. وقالت ان الولايات المتحدة على اتصال بالرئيس هادي في عدن، حيث اجتمع معه السفير الأميركي ماثيو تولر مؤخرا، مشيرة إلى أن هادي في «وضع آمن».

### منفذا الهجوم على متحف «باردو» تدربا في ليبيا

# السبسي في الذكرى الـ 59 للاستقلال: الوحدة الوطنية شرط نجاحنا في معركة الإرهاب

مرشدون سياحيون في تونس خلال تظاهرة منددة بالإرهاب وسط تونس العاصمة أمس (أ.ف.ب)

تونس ـ وكالات: أحيت تونس أمس العيد الـ59 للاستقلال بعد يومين على الهجوم الدموي الذي استهدف سياحا في متحف باردو في العاصمة وأكدت السلطات ان منفذيه الذين ينتمون الى تنظيم «داعش» تدربوا في ليبيا المجاورة.

وأكد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في خطابه بالذكرى التاسعة والخمسين للاستقلال «سننجح في كسب رهان الأمن ومعركة الإرهاب شرط الوحدة الوطنية».

ودعا السبسي إلى مصالحة وطنية جامعة، مؤكدا التزامه بتعهدات الحكومات السابقة، موضحا «هذه المصالحة لا بد لها من قانون يمر على مجلس نواب الشعب».

وانتقد الأوضاع الاقتصادية قائلا «التونسيون لم يعودوا يعملون وموارد قليلة»، لافتا إلى «تعطل إنتاج الفوسفات أهم موارد تونس منذ 2008 لمطالب احتجاجية مما اضطر الحكومات إلى الاقتراض»، مضيفا «لا بد من الإقدام على إصلاحات موجعة»، مستدركا ان هذه الاصلاحات «لن تكون موجعة إذا توحدنا».

من جانب آخر، أكد الرئيس الاميركي باراك اوباما لنظيره التونسي دعم الولايات المتحدة لتونس غداة الاعتداء الدامي الذي استهدف متحف باردو، مشيدا بقوة ووحدة الشعب التونسي في مواجهة الارهاب.

وقال البيت الابيض في بيان امس الأول ان اوباما جدد التأكيد خلال مكالمة هاتفية مع نظيره التونسي على «التعاون الصلب في مجال مكافحة الارهاب وفي المسائل الامنية عموما» مع الحكومة التونسية.

وبعد ان وجه تعازيه «باسم جميع الاميركيين» الى عائلات الضحايا، عرض اوباما مساعدة الولايات المتحدة لتونس في التحقيق الجاري في الاعتداء، مؤكدا ان الديموقراطية التونسية «هي مثال قوي في المنطقة وابعد منها».

وفي السياق ذاته، قال كاتب الدولة لدى وزير الداخلية المكلف بالشؤون الامنية رفيق الشلي مساء امس الاول لتلفزيون «الحوار التونسي» الخاص ان منفذي الهجوم اللذين قتلتهما الشرطة «عنصران متطرفان غادرا البلاد خلسة في شهر ديسمبر الماضي الى ليبيا وتمكنا من التدرب على الاسلحة هناك».

واضاف «ليس لدينا تفاصيل لكن معسكرات التدريب للتونسيين (في ليبيا) هي في مصراتة وبنغازي ودرنة» وقد يكون المهاجمان تدربا «في احد هذه المعسكرات».

وأوضح الشلي ان احد المهاجمين وهو ياسين العبيدي كان قبض عليه سابقا وهو «من العناصر المشبوهة (...) التي يقال عنها الخلايا النائمة، نعرفهم ويمكن ان يقوموا بعمليات لكن يجب جمع ادلة للقيام بعملية توقيف».

وتعزز هذه المعلومات الجديدة مخاوف عدد كبير من المراقبين الذين يرون ان الفوضى المنتشرة في ليبيا التي تتقاسم حدودا طويلة وغير مؤمنة مع تونس تشكل تهديدا متزايدا لامن هذا البلد والمغرب العربي بشكل عام.

وأعلنت وزارة الخارجية التونسية ان ضحايا الهجوم الارهابي على متحف باردو الوطني بلغ عددهم 20 قتيلا من جنسيات متعددة من بينهم سبعة لم تحدد هوياتهم بعد.

وذكرت الخارجية في بيان ان الضحايا من جنسيات مختلفة مثل: اليابان وايطاليا وفرنسا وكولومبيا واسبانيا وبولندا واستراليا وبريطانيا وبلجيكا.

وأضافت ان الهجوم اسفر عن اصابة 43 جريحا أغلبهم من السياح الأجانب منهم 13 ايطاليا و6 فرنسيين و4 يابانيين و2 من جنوب إفريقيا وبولندي واحد وروسي واحد.

**الولايات المتحدة تؤكد دعمها لتونس في مواجهة الإرهاب**

## أوباما للإيرانيين: الاتفاق أو استمرار العزلة
## وظريف يرد: الضغط لن يجدي نفعاً

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إنه يتعين على الولايات المتحدة وغيرها من القوى العالمية عدم الضغط على طهران إذا كانت تريد التوصل إلى اتفاق نووي معها. وجاءت تصريحات ظريف أمس ردا على رسالة فيديو من الرئيس الأميركي باراك أوباما امس الاول، أبلغ فيها الشعب الإيراني وقادته أنهم يواجهون خيارا ما بين استمرار عزلتهم إذا ما رفضوا الاتفاق النووي المحتمل وبين فرصة لمستقبل اقتصادي أفضل إذا ما وافقوا على هذا الاتفاق. وكتب ظريف في حسابه على موقع «تويتر» من مدينة لوزان السويسرية حيث يتفاوض بشأن الاتفاق النووي مع نظيره الأميركي جون كيري «الايرانيون قاموا بالاختيار بالفعل، وهو الانخراط بكرامة».وأضاف «حان الوقت بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها للاختيار: الضغط أو الاتفاق»، بحسب وكالة الانباء الالمانية. وكان الرئيس الاميركي قد طالب الايرانيين في رسالته اليهم بمناسبة عيد النوروز، باغتنام «أفضل فرصة تتاح منذ عقود» امام واشنطن وطهران لتصحيح علاقتهما عبر التوصل الى اتفاق حول برنامج ايران النووي، محذرا من انه يبقى هناك الكثير من العمل لانجازه في المفاوضات الجارية.

وخلال رسالته السنوية لمناسبة عيد النوروز، توجه اوباما الى شعب وقادة ايران، وقال في رسالته المصورة ان «امامنا هذا العام افضل فرصة تتاح لنا منذ عقود لنسعى الى مستقبل مختلف بين بلدينا». واضاف ان «الايام والاسابيع المقبلة حاسمة جدا. شهدت المفاوضات تقدما ولكن لا تزال هناك فجوات»، مشيرا الى ان «هناك اشخاصا في بلدينا وخارجهما يعارضون الحل الديبلوماسي». وتابع اوباما «اعتقد ان بلدينا لديهما فرصة تاريخية لحل هذه المشكلة بطريقة سلمية، وهي فرصة لا يجوز تفويتها».

وترجم خطاب اوباما الى اللغة الفارسية وتضمن مناشدة خاصة الى الشباب الايراني الذين لم تعرف غالبيتهم سوى العلاقات المتوترة بين بلدهم والولايات المتحدة.

وفي وقت تواصلت المفاوضات النووية بين ايران ومجموعة «5+1» في لوزان بسويسرا، قال مسؤول في الاتحاد الأوروبي إن زعماء بريطانيا وفرنسا وألمانيا اجتمعوا مع مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس حيث اجروا محادثات بشأن إيران.

## .. وأوباما لنتنياهو: سنعيد تقييم
## خياراتنا السياسية تجاه إسرائيل

عواصم ـ أ.ف.ب: حذر الرئيس الأميركي باراك اوباما رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته الفائز في الانتخابات البرلمانية بنيامين نتنياهو من ان الولايات المتحدة ستعيد تقييم سياستها بعد تصريحات نتنياهو ضد حل الدولتين.

وقبل اتصال أوباما بنتنياهو مهنئا على فوزه في الانتخابات، انتقد البيت الأبيض إعلان نتنياهو خلال حملته الانتخابية انه يعارض قيام دولة فلسطينية، فضلا عن تصريحاته المحذرة من كثافة مشاركة فلسطيني الـ 48 في الاقتراع.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ارنست ان «الخطوات التي اتخذتها واشنطن في الأمم المتحدة تستند إلى فكرة ان حل الدولتين هو النتيجة الأفضل». وأوضح «الآن وفي هذه التصريحات قالت حليفتنا (إسرائيل) انها لم تعد ملتزمة بهذا الحل. هذا يعني انه علينا إعادة تقييم موقفنا بهذا الشأن وهذا ما سنفعله».

وأضاف ان التزام حل الدولتين «يشكل ركيزة السياسة الأميركية في هذه المنطقة»، مشيرا الى ان القرارات السياسية للولايات المتحدة في مختلف الهيئات المتعددة الأطراف وبينها الأمم المتحدة ستعاد دراستها. وفي وقت لاحق أصدر البيت الأبيض بيانا صرح فيه بأن أوباما اتصل بنتنياهو لتهنئته بفوز حزبه وشدد على أهمية «الشراكة العميقة والدائمة» بين الدولتين. وأفاد مسؤول في الإدارة الأميركي رفض الكشف عن اسمه لفرنس برس بأن أوباما أبلغ نتنياهو «اننا سنحتاج الى إعادة تقييم خياراتنا» بعد إعلانه عن مواقفه الجديدة وتصريحاته حول حل الدولتين. وردا على سؤال حول احتمال ان ترفع واشنطن غطاءها الديبلوماسي عن إسرائيل في الأمم المتحدة، قال مسؤول أميركي رفيع المستوى انه لم يتخذ قرارا بهذا الشأن و«لكننا لم نسحب الخيار عن الطاولة».

ومن شأن خطوة كهذه ان تمثل انعطافا في العلاقات لم تشهده الدولتان خلال سنوات وربما عقود. من جهته، نفى نتنياهو انه يضع نفسه في موقع معارض للسياسة الأميركية، متراجعا عن تصريحاته ضد قيام دولة فلسطينية.